

## نبذة عن جمعية فتاة الريف :

### ولادة جديدة بعد ثلاثة عقود من المخاض العسير:

بعد الخامس من فبراير سنة 1972 م بداية مرحلة جديدة في تاريخ المرأة الريفية ،

حيث انبثقت أول جمعية نسائية في قرية جدحفص تحمل أهدافا سامية وقيما تحمل معاني الديمقراطية والحرية والمساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية ، حيث سعت منذ تأسيسها على تغيير واقع المرأة الريفية لانتشالها من براثن الجهل والتخلف والامية والمرض الذي عانت منه سنوات طوال دون أن تدرك الوصول الى حياة أفضل نحو مستقبل واعد وواقع مغاير .. يساير ركب الحضارة والتقدم .

كانت فكرة التأسيس صعبة في البداية ولكن الواقع بلور تلك الفكرة الى حقيقة لم يصدقها الخيال بعد ان اكتظت الأعداد الكبيرة من النساء في تلك الغرفة التراثية و التي ضمت في أرجائها فئات مختلفة من الفتيات والنساء بعضهن يحمل الفكر النير والتقدمي والبعض الآخر نصف متعلمات أو أميات اللاتي توافدن من كل القرى المجاورة كالديه والسناابس وضواحي القرى وسترة كان لهما الأثر الكبير في تحويل الحلم الى حقيقة و بدد تلك المخاوف التي تعتبر المرأة مجرد آلة تقاد وتنفذ الأوامر ولا تقيدا وتصنع قرارا . لقد استطاعت الجمعية في السنوات الأولى الى تحويل طاقات حوالي ثمانين عضوة الى ديمومة من العمل المتواصل من أجل رفع مستوى المرأة التعليمي والإقتصادي والإجتماعي .فكانت قضية التعليم هي الهاجس الأول بالنسبة للجمعية و من أبرز القضايا المصيرية للمرأة الريفية .

ولذا بادرت الجمعية في افتتاح مركز لمحو الأمية الأبجدية فقامت بفتح فصلين دراسيين في يونية 1من نفس العام تدرس فيهما مبادئ القراءة والحساب والثقافة العامة والصحة وبعدها بعام قامت بفتح فصل ثالث حيث أصبح العدد حوالي ثمانين امرأة ولمدة أربع سنوات الى أن تبنته وزارة التربية والتعليم في عام 1975م حيث أصبح أكبر مركز لمحو الأمية في البحرين ضم 16 صفا وهذا يعد انتصارا للجمعية بفضل الندوات التثقيفية والمحاضرات التوعوية في المراكز الحسينية وغيرها .

كما برزت الجمعية في مجال التثقيف الصحي على مستوى قرى البحرين بالتعاون مع الهلال الأحمر ووزارة الصحة في الزيارات الأسبوعية التي تنظمها حيث تطرق الأبواب وتوزع الأدوية و حليب الأطفال وتوزع النشرات الصحية وتلقي المحاضرات الصحية عن مضار التدخين وتنظيم النسل والرضاعة الطبيعية وغيرها .

وفي عام 1975 تم تشكيل اللجنة الثقافية المشتركة بين الجمعيات المشهرة وكان انضمام جمعيتنا لها يعد انتصارا كبيرا على مستوى التثيل الداخلي

والخليجي والإقليمي أكسبها صفة الشرعية والمشاركة في جميع الأنشطة والفعاليات الثقافية والاجتماعية المختلفة .

كما قامت الجمعية في عام 1982م بعمل دراسة ميدانية عن حالة الأسر المعيشية والاقتصادية والتعليمية في قرى المحافظة الشمالية وذلك لمعرفة أعداد الفتيات والأطفال في قرية كرانة والحلة والمقشع وجد علي وغيرها من القرى المجاورة اللواتي كن بحاجة ماسة لفتح مدرسة ابتدائية حيث أرسلت إلى وزارة التربية و التعليم وتم فتحها بعد عشر سنوات من المطالبة .

## وكسبنا الرهان :

في التاسع عشر من مايو سنة 2001 م كان حدثا تاريخيا مميذا وهام سابقة لم نكن نتوقعها حين كسبنا الرهان بعد نضال مرير دام 35 عاما من المطالبة بالإشهار. إلى أن جاء عهد الميثاق الوطني وبداية المشروع الإصلاحي كانت جمعيتنا تتصدر قوائم الإشهار لجمعيات المجتمع المدني ومن يومها وإلى الآن والجمعية في حراك اجتماعي متواصل مع كل المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتطوعية في المجتمع المدني .

وللمجلس الأعلى للمرأة مكانة خاصة للجمعية ، فمنذ تأسيسه والجمعية تلقى شتى أنواع الدعم المادي والمعنوي على جميع الأصعدة وكذلك الإتحاد النسائي الذي كان له الفضل الكبير في تعزيز مكانة الجمعية على المستوى المحلي والإقليمي والخليجي مما جعلها أكثر تواجدا بكافة الفعاليات والأنشطة في جميع المستويات وفي تحريك كافة الملفات الساخنة التي تعنى بقضايا المرأة والأسرة والمجتمع ..

ومن أبرز المشاريع التنموية التي قامت الجمعية بإنجازها طوال الثمان سنوات بعد الإشهار :

- مشروع المساندة التربوية في مدرسة باربار وكرانة الإبتدائيتين في عام 2002 – 2003 .
- مشروع الخياطة النسائية 2002- 2003 2004 .
- مشروع المهارات اليدوية والتطريز على القماش 2003 -2004
- مشروع تصفيف الشعر والمكياج 2004 -2005
- مشروع مختبرات الكمبيوتر (دورات تدريبية في الحاسب الآلي مستمرة لعدة مستويات 2008-2009 ولمدة خمس سنوات .
- مشروع الضيافة تم تدشينه حاليا يونية 2009 مستمر طويل المدى .

- مشروع تعليم الأطفال الرضع باللعب والموسيقى 2009 مستمر .
- مشروع اللياقة البدنية مستمر .
- برنامج تأهيل وتدريب النساء المتعرضات للعنف الأسري والذي تم تدشينه في مايو 2006 ومستمر طويل المدى .
- مشروع المرأة والتكنولوجيا تم تدشينه حالياً وسيبدأ التدريب في 28 سبتمبر القادم 2009 على اكتساب المرأة لمهارات وظيفية وقيادية وحل مشكلات والنزاعات القائمة .